الأنباء
السبت 28 نوفمبر 2015

تتكون من 26 عنصراً تكفيرياً ضمن كتيبة أطلقوا عليها "الفرقان" كانت تخطط لاغتيال أمنيين وسياسيين

تونس تفكك خلية إرهابية في سوسة وتصادر كميات ضخمة من الأسلحة

تونس ـ د.ب.أ: قالت وزارة الداخلية امس إنها صادرت كميات ضخمة من السلاح في مدينة سوسة وفككت خلية ارهابية تتكون من 26 عنصراً تكفيريا كانت تخطط لاغتيال أمنيين وسياسيين في الجهة.

وقالت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه إنها أوقفت عنصرين ارهابيين حاولا إطلاق النار على الأمن وكان بحوزتهما حقيبة أسلحة ومتفجرات.

وأوضحت انه بالتحري مع العنصرين تم الكشف عن كمية مهمة من الأسلحة والمتفجرات بأحد المنازل بشجهة المسعدين بسوسة وبمداهمته من طرف الوحدة المختصة للحرس الوطني تمت مصادرة بنادق طراز كلاشينكوف ومسدسات وسلاح بيرتا وبنادق صيد معدلة وذخيرة وعبوات ناسفة ومتفجرات.

وأفادت الوزارة بأن عناصرها تمكنوا في وقت لاحق من مصادرة كميات كبيرة من المتفجرات بمدينة سوسة وحجز مسدسين وبنادق صيد معدلة بجهة نصر الله في ولاية القيروان.

وأوضحت الوزارة أن المشتبه بهما على علاقة بمحاولة اغتيال النائب في البرلمان عن حزب حركة نداء تونس ورئيس فريق النجم الساحلي العريق يوم الثامن من أكتوبر الماضي واغتيال عون أمن في 19 أغسطس الماضي في مدينة سوسة.

وقالت الوزارة إن التحريات أفضت إلى إيقاف 26 عنصرا تكفيريا متورطا في هذه العملية من بينهم امرأة، ينشطون ضمن كتيبة أطلقوا عليها اسم «الفرقان» تضم خليتين يتزعمهما عنصران خطيران عادا منذ فترة من سورية حيث كانا يقاتلان ضمن الجماعات الإرهابية إضافة إلى عناصر أخرى سبق لها أن تورطت في أحداث سليمان الإرهابية سنة 2006.

وتابعت انها تمكنت من ايقاف 5 عناصر تكفيرية أخرى ينشطون ضمن كتيبة «الفرقان» مساء الخميس بجهة مدنين جنوب تونس حيث أفضى التحقيق معهم الى كشف مخزن ثان للأسلحة بجهة سوسة يحتوي على أسلحة مختلفة، ذخيرة، صواعق ومتفجرات.

حملات مداهمة

وقال البيان إن العناصر الموقوفة اعترفت بتخطيطها لتنفيذ عمليات ارهابية بقصد إثارة البلبلة والفوضى وارباك مؤسسات الدولة وإذكاء النعرات الجهوية في البلاد.

وكشف الأمن التونسي من حملات المداهمة في انحاء البلاد في أعقاب الانفجار الذي نفذه انتحاري يوم الثلاثاء الماضي مستهدفا حافلة تقل نخبة الأمن الرئاسي بقلب العاصمة ليخلف 12 قتيلا في صفوفهم.

وهذا الهجوم هو الثالث من نوعه هذا العام بعد هجوم متحف باردو في مارس والهجوم على أحد الفنادق في سوسة يونيو الماضي ما ادى إلى سقوط 60 قتيلا في صفوف السياح الأجانب.

يذكر أن تونس أعلنت منذ يوم الثلاثاء فرض حالة الطوارئ في البلاد لمدة شهر وحظر تجوال ليلي في العاصمة والمدن المجاورة لها، كما أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي حزمة من الإجراءات من بينها غلق الحدود البرية مع ليبيا لمدة 15 يوما بدء من ليل الاربعاء وانتداب 6 آلاف عنصر جديد في صفوف الأمن والجيش.

مواطن تونسي يضع مجموعة من الزهور والشموع في شارع محمد الخامس في ذكرى 12 شهيدا (أ.ف.ب)

فرنسا تحيي ذكرى ضحايا هجمات باريس

هولاند: «داعش» «زمرة قتلة» يتحركون باسم «قضية مجنونة» وأتعهد بهزيمتهم

فرنسوا هولاند يتقدم أعضاء الحكومة والمسؤولين والضيوف خلال تأبين ضحايا حادث 13نوفمبر في باحة الانفاليد (ا.ب)

باريس ـ وكالات: تعهد الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، ببذل كل ما بوسعه «لتدمير جيش المتطرفين»، الذي نفذ اعتداءات 13 نوفمبر في باريس وقال انهم: «زمرة من القتلة» يتحركون «باسم قضية مجنونة».

وقال هولاند خلال المراسم التي عقدت بمجمع الإنفاليد العسكري بحضور ما يقرب من 2000 شخصية فرنسية معظمهم من الكوادر السياسة والدينية والثقافية في البلاد ان ارهابيي «داعش» استهدفوا جميع مكونات الشعب بمختلف اعمارهم ودياناتهم واصولهم العرقية.

وأكد أن بلاده لن ترضخ للكراهية أو الخوف بعد الهجمات الدامية التي وقعت في العاصمة باريس، وشدد على ان فرنسا لن ترضخ لرغبات الارهابيين متعهدا بمحاربة ما يسمى بتنظيم «داعش» وهزيمته.

واضاف ان المسيحيين واليهود والمسلمين قتلوا على يد ما وصفهم بـ«جيش من المتعصبين» الذي تبنى «سببا مجنونا.. خانوا به دينهم».

وقد أقامت فرنسا امس، في متحف الانفاليد، حفل تكريم وطني لضحايا العمليات الإرهابية بحضزر الرئيس السابق نيكولا ساركوزي إضافة إلى رئيسة حزب الجبهة الوطنية «مارينا لي بين»، وأعضاء الحكومة الفرنسية وعدد من البيروقراطيين وأقرباء الضحايا.

وبدأ التكريم، بعزف النشيد الوطني الفرنسي، حيث عرضت صور ضحايا العمليات الإرهابية إلى جانب العلم الفرنسي، على شاشة المنصة الرئيسية في الوقت الذي رفرفت فيه الأعلام الفرنسية من الشرفات والنوافذ في الشوارع الباريسية الضبابية.

وخلال خطابه في افتتاح الحفل، قال الرئيس الفرنسي، إن الإرهابيين يهدفون من وراء عملياتهم، إلى تمزيق المجتمع الفرنسي، ونشر الفتنة فيه، مشددا على أنهم لن ينجحوا في الوصول إلى مبتغاهم.

وتابع هولاند قائلا: «سيكون جوابنا لهؤلاء الإرهابيين الذين يريدون تمزيق المجتمع الفرنسي، من خلال مواصلة الذهاب إلى الحفلات الموسيقية وحضور مباريات كرة القدم في ملعب ستاد دي فرانس».

وكانت باريس تعرضت في 13 نوفمبر الجاري اي قبل اسبوعين لهجمات نفذها 8 انتحاريين طالت 6 مواقع اسفرت وفق حصيلة رسمية عن مقتل 130 شخصا فضلا عن جرح اكثر من 350 آخرين في اسوأ هجوم تتعرض له القارة الاوروبية بعد اعتداءات قطارات مدريد في 11 مارس عام 2004.

وفي مراسم أقيمت منتصف النهار، تمت تلاوة أسماء وأعمار ضحايا الهجمات البالغ عددهم 130 شخصا، حيث قتلوا عندما هاجمت مجموعة من الإرهابيين ستادا وطنيا وقاعة حفلات موسيقية وسلسلة من الحانات ومطاعم مساء الجمعة 13 نوفمبر.

وشاركت أسر الضحايا في مراسم التأبين في ساحة متحف «إنفاليد» ومجمع المحاربين القدامى وكذلك بعض الأشخاص الذين أصيبوا في الهجمات. ومازال القليل من المصابين يرقدون في المستشفى.

فرنسا تتحدى الإرهابيين.. سوف نضاعف الأغاني والحفلات الموسيقية

بعض الأسلحة المستخدمة في الاعتداءات تم شراؤها من وسيط ألماني

برلين ـ أ.ف.ب: أوردت صحيفة بيلد الالمانية امس ان 4 رشاشات استخدمها المهاجمون في اعتداءات باريس تم شراؤها عبر الانترنت من وسيط في ألمانيا القي القبض عليه.

وأكد متحدث باسم النيابة العامة في شتوتغارت التي تقود التحقيق توقيف مهرب الاسلحة بدون ان يوضح أو ينفي وجود رابط مع اعتداءات باريس. وقال «اننا نواصل التحقيق».

وذكرت الصحيفة ان رشاشين من طراز زاستافا ام70 وآخرين من طراز ايه كاي47 تم شراؤها في 7 نوفمبر، اشتراهما زبون في باريس عبر الانترنت من بائع الماني مقره في بادي-فورتمبرغ (جنوب غرب)»، مستندة الى «وثائق» من مكتب نيابة شتوتغارت (جنوب غرب) ومحققين ألمان.

وبحسب الصحيفة، فإن «المحققين الفرنسيين يعتقدون ان هذه الاسلحة استخدمت على ما يبدو في اعتداءات باريس» التي أوقعت 130 قتيلا وأكثر من 350 جريحا.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة الالمانية اعتقلت في 16 نوفمبر بائع الاسلحة واسمه ساشا ف. (34 عاما) ومقره في ماغشتاد (جنوب غرب) للاشتباه في قيامه بصفقة اسلحة وذخائر غير مشروعة على «داركنت» الوجه الخفي للانترنت حيث تجري عمليات بيع وشراء غير مشروعة للاسلحة والمخدرات وغيرها، وذلك تحت اسم «د.ف. غانز». والرجل محتجز حاليا على خلفية الاشتباه في تورطه في انتهاكات خاصة بالأسلحة. وأكدت نيابة شتوتغارت اقدام الموقع على بيع «أسلحة على داركنت»، مشيرة الى انه تم توقيفه الثلاثاء وليس الاثنين كما ذكرت الصحيفة.

وأوضح المتحدث انه «حول اسلحة انذار الى اسلحة حقيقية» بصنعه بنفسه القطع الضرورية من اجل ذلك.

وأضافت الصحيفة ان اربع رسائل الكترونية ضبطت على هاتفه الذكي تثبت انه باع «أربع بنادق كلاشنيكوف الى عربي في باريس».

وأشارت الى ان الشرطة عثرت في منزل المشتبه به لدى مداهمته على 16 قطعة سلاح اخرى.

من جهة اخرى قال متحدث باسم الشرطة إن وحدات خاصة من الشرطة الألمانية اعتقلت شخصين في برلين يشتبه بأنهما كانا يخططان لهجوم وفتشت مركزا ثقافيا إسلاميا أمس الأول وداهمت الشرطة المركز الثقافي في غرب برلين واعتقلت الرجلين في مكان آخر بجنوب العاصمة.

وقال بيان للشرطة إن جسما «يفترض أنه خطير» عثر عليه في سيارة يستخدمها الرجلان مما دفع الشرطة لإغلاق المنطقة وإجلاء السكان من عدة مبان.

وقال المتحدث باسم شرطة برلين ستيفان ريدليش «اعتقلنا رجلين أحدهما يبلغ من العمر 28 عاما والآخر 46 عاما».

وأضاف «لديهم سيارة كانت متوقفة هنا في بريتز (حي في برلين). وقال «نفحص السيارة مع خبراء الشرطة الجنائية.. يعتقد أن هناك حقيبة ولا نعرف ما بداخلها.. ما يمكنني أن أقوله أيضا هو أنه ليس لدينا مؤشرات على عمل عنيف مزمع في برلين».

«داعش» يتبنى هجوماً على مسجد بنغلاديش

دكا ـ أ.ش.أ: تبنى تنظيم «داعش» الإرهابي امس هجوما استهدف مسجدا للشيعة في شمال بنغلاديش وأسفر عن مقتل شخص وإصابة 3 آخرين.

وذكرت قناة سكاي نيوز الإخبارية أن المسلحين قاموا أمس باقتحام مسجد في شيبجانج على مسافة نحو 125 كيلومترا شمال دكا خلال صلاة المغرب وفتحوا النار على المصلين قبل أن يلوذوا بالفرار.

وأسفر الحادث عن مقتل المؤذن، وإصابة 3 مصلين بجروح، بحسب ما أفادت الشرطة.

وأضافت القناة أن التنظيم توعد ـ في بيان ـ بأن «العملية ستستمر على المصالح الإيرانية (..) في بنغلاديش».

اعتقال شخصين على صلة بهجمات باريس

بروكسل تخفض درجة التهديد الأمني

بروكسل ـ وكالات: استأنفت جميع خدمات قطارات المترو عملها في العاصمة البلجيكية بروكسل امس بعد خفض السلطات البلجيكية مستوى التهديد الأمني من 4 درجات (تهديدات ارهابية وشيكة) إلى 3 درجات (تهديدات ارهابية جدية) أمس الاول.

وذكرت وسائل اعلام بلجيكية أنه رغم خفض درجة التهديد الأمني في البلاد الا ان خدمات المترو لن تعمل سوى خلال الفترة من (6 صباحا حتى 10 مساء بالتوقيت المحلي) بعدما كانت تعمل حتى بعد منتصف الليل في السابق. واضافت أنه سيتم الابقاء على وجود قوات الشرطة والجيش في شوارع بروكسل بيد انه سيخفض تدريجيا. وكانت المدارس في العاصمة البلجيكية فتحت ابوابها مرة أخرى الاربعاء الماضي بعد أن أغلقت يومي الاثنين والثلاثاء بسبب الإجراءات الأمنية المشددة.

الى ذلك، احتجزت السلطات البلجيكية شخصين آخرين على صلة بهجمات باريس التي وقعت في نوفمبر الجاري، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية (بيلجا) أمس نقلا عن الادعاء الاتحادي.

وقالت بيلجا إن أحد المقبوض عليهما مشتبه فيه والآخر شاهد محتمل وتم احتجازهما أمس الاول. والقت السلطات البلجيكية القبض على 5 آخرين مشتبه فيهم في بلجيكا على صلة بهجمات باريس التي خلفت 130 قتيلا.

من جهه اخرى، استعارت بلجيكا سترات واقية من الرصاص من الأميركيين لحماية جنودها الذين أمروا بالنزول لشوارع بروكسل هذا الأسبوع لمواجهة خطر ملموس من تنظيم «داعش» بشن هجمات على غرار ما وقع في فرنسا.

وفي تفسيرها لعدم امتلاك سترات عصرية خفيفة لجميع جنودها المنتشرين في دوريات أمام محطات مترو الأنفاق ومواقع رئيسية أخرى في العاصمة قالت القوات المسلحة البلجيكية في بيان امس الاول الخميس إنها استعارت عددا لم تحدده من السترات الواقية من الرصاص من منشآت للجيش الأميركي في بلجيكا. وأضافت القوات المسلحة انها تملك ما يكفي من سترات لجميع الجنود المنتشرين في بروكسل لكنها سترات أقدم وأثقل وجعلها وزنها أقل فاعلية. وقال البيان «السلطات الأميركية أظهرت ـ من خلال إعارتنا هذه الإمدادات ـ دعمها لبلادنا.. في هذه الأوقات الصعبة».

وواجهت الحكومة البلجيكية والأجهزة الأمنية اتهامات في الداخل والخارج بعدم تخصيص موارد كافية لقتال المتشددين الإسلاميين وللاستعداد لهجمات محتملة وهي اتهامات رفضتها السلطات.

ضباط الشرطة البلجيكية بدوريات امنية وسط بروكسل (رويترز)